Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموت في الصحراء

من الطبيعي ان يتحدث الانسان عن عمل ادبي انتهى صاحبه من تأليفه واصبح هذا العمل ميسوراً في ايدي الناس .

ولكنني اود هنا ان اخالف هذا المنطق فاتحدث عن رواية لم تنته بعد ، رواية ما زالت في بطن مؤلفها كما يقول القدماء، وموضوع الرواية هو حفر قناة السويس، اما كاتبها فهو الفنان عبد الرحمن فهمي .

والحقيقة ان الموضوع مثير ، وهو على جانب كبير من الأهمية ، فالمفروض ان تكون الرواية او الجزء الاكبر والمهم فيها عن (الشعب) الذي قام بحفر القناة: كيف كانت الدولة تجمع الايدي العاملة ، وكيف كان ابناء الشعب الذين قاموا بهذا العمل يعيشون في قلب الصحراء حيث كانوا يحفرون ـ بالدم والعرق ـ مجرى القناة ، هل كانوا على صلة باهلهم ام كانت هذه الصلة تنقطع نهائياً ، وهل كانوا يعودون الى بلادهم ام كانوا يعملون حتى الموت .

ان هذه المسائل كلها هي المادة الاساسية للرواية ، لان التاريخ المعروف عن